

ورشة حول حقوق الإنسان والجنود في القانون في بيروت

في 17 تموز 2008 ، اختتمت في بيروت ورشة (حقوق الإنسان والجنود في القانون) ، التي نظمتها جمعية الأمل العراقية ، بدعم من منظمة (هاينرش بل) الألمانية ، ومشاركة منظمة (كفى) اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء . شارك فيها رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي مدحت المحمود وعشرة من قضاة المحكمة الاتحادية العليا ومحكمة التمييز الاتحادية وقضاة مختصين في الأحوال الشخصية ، إضافة إلى ثلاثة من الأساتذة الأكاديميين المختصين في القانون وحقوق الإنسان .

تركز برنامج الورشة ومناقشاتها على ماهية حقوق الإنسان وآلياتها الدولية والإقليمية، والتعرف على مفهوم الجنود وإرتباطه بقضايا حقوق الإنسان ، وتسليط الضوء على التمييز ضد المرأة في القوانين ، وكذلك موضوع العنف ضد المرأة ، وتشذيب التشريعات الوطنية من أشكال التمييز ضد المرأة ، وإصدار القوانين لحماية المرأة وحقوقها ، بالأخذ بعين الاعتبار المرجعية القانونية الدولية لحقوق المرأة الإنسانية . واتفق المشاركون على ضرورة رفع تحفظات العراق على الاتفاقية الدولية لإلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) .

كما اطلع المشاركون في الورشة على القوانين اللبنانية والمدونة المغربية في الأحوال الشخصية بشكلٍ مستفيض ، ودار حوار في المقارنة مع قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم 188 لسنة 1959 وتعديلاته ، الذي ضمن وحدة التشريع الوطني في قضايا الأحوال الشخصية ، ووضع ضمانات رصينة لوحدة النسيج الاجتماعي العراقي وحقوق المواطنين ، وخاصة حقوق النساء ، في قضايا الزواج والطلاق والحضانة والميراث ، مستندة إلى مختلف المذاهب وتطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

واتفق الجميع ، على أهمية مثل هذه الدورات في تبادل وتطوير المعارف والخبرات ، للعاملين في سلك القضاء والمختصين في القانون وحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني .

24 تموز 2008

